إعلان بانكوك – لا صحة بدون صحة الفم

نحو التغطية الصحية الشاملة لصحة الفم بحلول عام 2030

نحن، ممثلو الدول الأعضاء المشاركون في الاجتماع العالمي لمنظمة الصحة العالمية حول صحة الفم، المنعقد في بانكوك، تايلاند، في الفترة من 26 إلى 29 نوفمبر 2024، نعرب ببالغ القلق عن إدراكنا لتأثير أمراض الفم على 3.5 مليار شخص على مستوى العالم. تشكل هذه الحالة تحديات كبيرة للصحة العامة لجميع الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، وتسلط الضوء على الحاجة الملحة لمعالجة أمراض الفم كجزء من العبء الأوسع للأمراض غير السارية (NCDs)، وخاصة في سياق العملية التحضيرية لإجتماع رفيع المستوى الرابع للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (the UNHLM on NCDs4) في عام 2025. نغتنم هذه الفرصة لاجتماعنا في بانكوك للقيام بما يلي:

1. الإعراب عن القلق بشأن الاستمرار في انتشار احتياجات صحة الفم غير الملباة و تدرجها الأجتماعى، مع تسليط الضوء على الحاجة الملحة لتكثيف الجهود للتخفيف من التأثيرات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية الكبيرة لأمراض الفم على أنظمة الصحة والمجتمعات، فضلاً عن تأثيرها على صحة ورفاهية الأفراد والعائلات والمجتمعات والسكان، مع تشكيل عبئًا غير متناسب على الذين يعيشون في أوضاع ضعيفة، نائية ومهمشة، أو لاجئين، أو في ظروف طارئة .

2. الاعتراف بأنه بالرغم من التقدم المحرز منذ اعتماد قرار جمعية الصحة العالمية لعام 2021 بشأن صحة الفم (WHA74.5) والجهود المستمرة من قبل الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والجهات غير الحكومية وأمانة منظمة الصحة العالمية، فإن العديد من السكان ما زالوا يواجهون صعوبات في الوقاية من أمراض الفم وتحقيق الوصول العادل إلى خدمات رعاية صحية أساسية للفم آمنة وعالية الجودة وفعالة وميسورة التكلفة.

3. الالتزام بالمحاذاة مع التصريحات السياسية الرئيسية للأمم المتحدة بشأن الأمراض غير السارية والتغطية الصحية الشاملة (UHC)، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- التصريحات السياسية الصادرة عن الاجتماعات رفيعة المستوى الأولى والثانية والثالثة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في 2011 (A/66/L.1)، 2014 (A/68/L.53) و2018 (A/73/L.2)؛
- الإعلان السياسي للإجتماع الأول رفيع المستوى للأمم المتحدة حول التغطية الصحية الشاملة "UHC: التحرك معًا لبناء عالم أكثر صحة" (A/RES/74/2) في 2019؛
- الإعلان السياسي للاجتماع الثاني رفيع المستوى للأمم المتحدة حول التغطية الصحية الشاملة في 2023 (A/RES/78/4).

بالإضافة إلى ذلك، نلتزم بالتماشي مع الأحداث الرئيسية والتوصيات التقنية التي تعد جزءًا من العملية التحضيرية التي تقودها منظمة الصحة العالمية بعنوان " على الطريق إلى عام 2025: العملية التحضيرية للاجتماع رفيع المستوى ا لرابع للأمم المتحدة بشأن الأمراض غير السارية"، و التي تشمل الحوار الاستراتيجي الدولي بشأن الأمراض غير السارية وأهداف التنمية المستدامة (2022)، والمؤتمر الوزاري حول الأمراض غير السارية والصحة النفسية للدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS) وإعلان بريدجتاون الناتج عنه (2023)، والاجتماع الفني العالمي رفيع المستوى حول الأمراض غير السارية في البيئات الإنسانية (2024)، والحوار الدولي حول التمويل المستدام للأمراض غير السارية والصحة النفسية (2024).

4. تقدير وإعادة التأكيد على التوجيهات الاستراتيجية وتوافق الآراء بين الدول الأعضاء المنعكس في قرار جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين بشأن صحة الفم (WHA74.5) في عام 2021، والاستراتيجية العالمية لصحة الفم في عام 2022 ((WHA75(11)، وخطة العمل العالمية لصحة الفم 2023-2030 ((WHA76(9). وستكون هذه الوثائق بمثابة أساس لتعزيز سياسات وبرامج صحة الفم والصحة العامة، والأنظمة الصحية وتقديم الخدمات في سياق الرعاية الصحية الأولية والتغطية الصحية الشاملة في السنوات القادمة.

ملاحظة: النص الأصلي باللغة الإنجليزية هو النص الوحيد المعتمد
Unofficial translation

نحو التغطية الصحية الشاملة لصحة الفم بحلول عام 2030

5. إعادة تأكيد التزامنا باتخاذ إجراءات حاسمة بشأن الأمراض غير السارية وفقًا للسياق والأولويات الوطنية، بما في ذلك تنفيذ خطة العمل العالمية لصحة الفم 2023-2030، بما يتماشى مع أجندة 2030 للتنمية المستدامة، وضمان الوصول الشامل والقدرة على تحمل تكاليف رعاية صحة الفم الأساسية.

6.التأكيد على أن تعزيز صحة الفم والوقاية من أمراض الفم وإدارتها يجب أن يتم التعامل معها على وجه السرعة، مع الأعتراف بتأثيرها الكبير على الصحة العامة والحاجة إلى اتخاذ إجراءات سريعة، كجزء من الجهود الأوسع لتصميم وتنفيذ تدابير الصحة العامة التي يمكن أن تقلل من عبء الأمراض غيرالسارية مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والسكري؛ وحماية الناس من عوامل الخطر الرئيسية (استخدام التبغ، والاستخدام الضار للكحول، والخمول البدني، وتلوث الهواء، والأنظمة الغذائية غيرالصحية بما في ذلك تناول كميات كبيرة من السكريات).

7. إعادة التأكيد على أهمية القائمة المحدثة للخيارات السياسية والتدخلات الفعّالة من حيث التكلفة للوقاية من الأمراض غير السارية وإدارتها ("WHO best buys")، بما في ذلك أول مجموعة من التدخلات لصحة الفم كجزء من التحديث الأخير لأفضل الممارسات للمنظمة والتدخلات الأخرى الموصى بها للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها 2013–2030.

8. الدعوة إلى إجراءات منسقة على المستوى العالمى والإقليمى و الدولى من قبل جميع الأطراف المعنية لدمج حزم الخدمات الأساسية لصحة الفم ضمن التغطية الصحية الشاملة الوطنية بحلول عام 2030، بما يتماشى مع مبادئ خطة العمل العالمية لصحة الفم 2023-2030.

9. الاستثمار في أنظمة صحية مستدامة ومرنة، تعتمد على نهج الرعاية الصحية الأولية، لدعم الوصول الشامل إلى خدمات رعاية صحة الفم الأساسية للجميع، وتعزيز التوافرالفورى و العادل في الوقت المناسب، للأدوية والتحضيرات السنية الأساسية ذات الجودة العالية ميسورة التكلفة، بما يتماشى مع قوائم منظمة الصحة العالمية للأدوية الأساسية، وبما يتماشى مع السياقات الوطنية ودون الوطنية.

10. معالجة العوامل التجارية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية وغيرها من العوامل المحددة التي تؤثر بشكل سلبي وغير عادل على الصحة والرفاهيه ، من خلال إشراك الأطراف المعنية ذات الصلة في جهد مجتمعي شامل لمنع وتخفيف التأثيرات، خصوصًا تأثير الأغذية غير الصحية والصناعات السلعية الأخرى على صحة الفم والأمراض غير السارية.

11. إعادة التأكيد على أهمية مواءمة أولويات البحث الوطني في صحة الفم مع أهداف الصحة العامة وسياقات النظم الصحية، وتعزيز البحوث متعددة التخصصات والمبنية على الأدلة لمعالجة حواجز الوصول وعدم المساواة في صحة الفم، وضمان التكامل الفعّال للرعاية الأساسية لصحة الفم في أنظمة الرعاية الصحية الأولية، مع الاستفادة من التقنيات الرقمية لتعزيز البحث والممارسة.

12. إعطاء الأولوية للممارسات والمبادرات المتعلقة بصحة الفم الصديقة للبيئة التي تعزز الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية، مثل المياه ومصادر الطاقة المتجددة حيثما أمكن؛ واستخدام مستلزمات ومنتجات العناية بالفم الآمنة والصديقة للبيئة؛ وإدارة النفايات المستدامة؛ والحد من انبعاثات الكربون؛ والتقليل التدريجي من استخدام حشوات الأسنان التي تحتوي على الزئبق، بما يتماشى مع مبادرات الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي وصحة الكوكب.

إعلان بانكوك – لا صحة بدون صحة الفم

نحو التغطية الصحية الشاملة لصحة الفم بحلول عام 2030
التحالف العالمي لصحة الفم

13. الترحيب بالجهود المبذولة حتى الآن بشأن آليات عمل التحالف العالمي لصحة الفم، وهو منتدى تنظمه منظمة الصحة العالمية ويهدف إلى مواصلة الدفع وتعزيز الجهود المشتركة نحو تنفيذ خطة العمل العالمية لصحة الفم 2023-2030 في البلدان من خلال تبادل المعرفة، والتعاون، والتنسيق، والدعوة الموحدة.

14. دعم جهود منظمة الصحة العالمية في تطوير نهج شامل ومتماسك بين الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة غير الحكومية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، والمؤسسات الخيرية، وكيانات القطاع الخاص، لتنفيذ جهود مناصرة فعّالة وموجهة نحو العمل لتحقيق التغطية الصحية الشاملة لصحة الفم في الدول .

دعوة إلى العمل: نحو التغطية الصحية الشاملة لصحة الفم بحلول عام 2030

15. حث الدول الأعضاء على تطوير وتنفيذ خرائط طريق وطنية لصحة الفم متناسبة مع ظروفها الخاصة، مع إعطاء الأولوية لصحة الفم في السياسات والاستراتيجيات الصحية الوطنية، والاستفادة من الجهود المتعلقة بالتمويل المستدام والموارد المعززة للأمراض غير السارية، وضمان دمج خدمات صحة الفم الأساسية والآمنة والجيدة والميسورة التكلفة ضمن حزم فوائد التغطية الصحية الشاملة الوطنية، مما يؤكد أن صحة الفم هي جزء من الحق الإنساني الأساسي في الصحة وجزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة.

16. تشجيع ودعم أمانة منظمة الصحة العالمية على الاستمرار في أداء دورها الحاسم في تقديم الدعم الفني ومتابعة التقدم المحرز في إدماج صحة الفم ضمن إطار التغطية الصحية الشاملة ومكافحة الأمراض غير السارية، كجزء من برامج عمل منظمة الصحة العالمية.

17. تشجيع منظمة الصحة العالمية على تعزيز قدرات مكاتبها الإقليمية والقطرية لدعم الدول الأعضاء من خلال استراتيجيات التعاون القطري التي تشمل صحة الفم وتعزيز الحوار بشأن تنفيذ المبادرات الرئيسية المتعلقة بالأمراض غير السارية والتي تشمل أمراض الفم.

18. دعوة وكالات التنمية ووكالات الأمم المتحدة، ومراكز التعاون التابعة لمنظمة الصحة العالمية، والجهات غير الحكومية لدعم المبادرات الوطنية والإقليمية، خاصة في البيئات ذات الموارد المحدودة وفي الدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS).

19. تعزيز دور المنظمات المدنية في الدعوة إلى التدخلات القائمة على المجتمع المحلي، حيثما كان ذلك مناسبًا، ودعم تنفيذها وضمان أن تُؤخذ أصوات السكان، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في أوضاع هشة ، بعيدة، واللاجئين، و الذين يعيشون في أوضاع طارئة ، والمهمشين، في عمليات اتخاذ القرار.

20. التأكيد على أن الكيانات في القطاع الخاص تلعب دورًا هامًا في توسيع الوصول العادل إلى منتجات صحة الفم بأسعار معقولة وجودة عالية، بما في ذلك أدوية وتحضيرات الأسنان، ومواءمة الممارسات التجارية مع أهداف الصحة العامة لتحسين النتائج العامة لصحة الفم، بما يتماشى مع مبادئ الحد من تضارب المصالح، بما في ذلك باستخدام أدوات منظمة الصحة العالمية لدعم تعاون الدول الأعضاء مع الكيانات الخاصة.

نحو التغطية الصحية الشاملة لصحة الفم بحلول عام 2030

21. حث الدول الأعضاء على النظر في التدخلات التي تؤثر على صحة الفم والأمراض غير السارية وإدارتها، والتي تم الاعتراف بها كأحد العوائق الرئيسية في الاستجابة للأمراض غير السارية في الاجتماع رفيع المستوى الثالث للأمم المتحدة حول الأمراض غير السارية في 2018.

التوقعات بشأن الاجتماع رفيع المستوى الرابع للأمم المتحدة حول الأمراض غير السارية في 2025 وما بعده

22. الاعتراف بالمرحلة الهامة للاجتماع رفيع المستوى الرابع للأمم المتحدة بشأن الأمراض غير السارية والترحيب بالاهتمام الموجه نحو الوقاية من أمراض الفم وإدارتها في العملية التحضيرية التي تسبق الاجتماع.

23. الدعوة إلى إدراج أمراض الفم، إلى جانب تدابير الصحة العامة للوقاية منها وإدارتها، في الإعلان السياسي للاجتماع رفيع المستوى الرابع للأمم المتحدة بسبب عبئها الكبير وغير المتكافئ، والحاجة إلى ضمان صحة الفم من خلال نهج رعاية صحية أولية متمركز حول الإنسان ويلبي احتياجات الأشخاص الذين يعيشون مع الأمراض غير السارية أو المتأثرين بها عبر مراحل الحياة . هذا الاعتراف ضروري لتحقيق هدف التغطية الصحية الشاملة لصحة الفم بحلول عام 2030.

24. تشجيع الدول الأعضاء ومنظمة الصحة العالمية على تسليط الضوء على دور السكريات كعنصر رئيسي في الأغذية غير الصحية، حيث لا تقتصر تأثيراتها على زيادة حالات تسوس الأسنان وانتشارها، بل تسهم أيضًا، إلى جانب عوامل الخطر الأخرى مثل تعاطي التبغ والكحول، في تفاقم عبء الأمراض غير السارية الأخرى.

25. الاعتراف بالترابط المتزايد بين أمراض الفم وغيرها من الأمراض غير السارية والاستجابة لها، حيث يؤثر هذا الارتباط ثنائي الاتجاه بشكل كبير على نتائج الصحة العامة ويؤكد الحاجة إلى استراتيجيات متكاملة ومتعددة التخصصات في مجالات الترويج والوقاية والرعاية.

26. الدعوة إلى إدراج ثلاثة أهداف مرجعية مرتبطة بصحة الفم في تطوير الإطار العالمي المجدد لرصد الأمراض غير السارية، بما يتماشى مع السياقات الوطنية ودون الوطنية:

1) بحلول عام 2030، يحصل 80٪ من سكان العالم على خدمات الرعاية الصحية الأساسية لصحة الفم كجزء من التغطية الصحية الشاملة (الهدف العالمي الشامل أ).

2) بحلول عام 2030، يُظهر معدل الانتشار العالمي لأمراض وحالات الفم الرئيسية على مدار الحياة انخفاضًا نسبيًا بنسبة 10٪ (الهدف العالمي الشامل ب).

3) بحلول عام 2030، تُطبق 50٪ من الدول تدابير تهدف إلى تقليل استهلاك السكريات الحرة (الهدف العالمي 2.1).

27. تعزيز الدمج الكامل لأولويات صحة الفم في صياغة جدول أعمال اجتماع الأمم المتحدة الثالث رفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة في عام 2027، وفي المناقشات المتعلقة بخطة الصحة بعد عام 2030.

إعلان بانكوك – لا صحة بدون صحة الفم

نحو التغطية الصحية الشاملة لصحة الفم بحلول عام 2030

الالتزامات باتخاذ إجراءات معجلة بشأن صحة الفم

تماشيًا مع خطة العمل العالمية لصحة الفم 2030 - 2023 ، نعيد التأكيد على التزامنا باتخاذ إجراءات ملموسة، وفقًا للسياقات والأولويات والقدرات الوطنية، في المجالات الاستراتيجية السبعة التالية:

1. حوكمة صحة الفم

- تعزيز القيادة لضمان تمويل وطني مستدام وزيادة الموارد للأمراض غير السارية، بما في ذلك الاستفادة من الجهود الأوسع لتمويل النظم الصحية الوطنية، مع إعطاء الأولوية للرعاية الصحية الفموية الوقائية والعلاجية، الآمنة والفعالة وعالية الجودة وميسورة التكلفة، وضمان إدراج صحة الفم ضمن أطر التغطية الصحية الشاملة والأمراض غير السارية بما يتماشى مع أولويات الدول.

- تطوير أو تحديث السياسات الوطنية لصحة الفم ووضع خرائط طريق وطنية لصحة الفم، مع ضمان تحديثها بانتظام لمنظمة الصحة العالمية والاستفادة من الدعم الفني عند الحاجة.

2. تعزيز صحة الفم والوقاية من الأمراض

- زيادة السياسات والبرامج الوقائية التي تستهدف عوامل الخطر الرئيسية لأمراض الفم، مثل الأنظمة الغذائية غير الصحية، استهلاك السكر المرتفع، التبغ، والاستخدام الضار للكحول، إلى جانب العوامل الاجتماعية والتجارية الكامنة.

- تنفيذ والحفاظ على وتوسيع المبادرات المجتمعية الشاملة المبنية على الأدلة لتعزيز صحة الفم، بما في ذلك ممارسات وأساليب الرعاية الذاتية الفعالة، التي يمكن أن تلبي احتياجات السكان عبر مختلف مراحل الحياة مع التركيز على تحقيق الإنصاف

- تطوير أو تحديث الإرشادات الوطنية للاستخدام الأمثل للفلورايد لتعزيز صحة الفم بما يتناسب مع السياقات الوطنية واحتياجات السكان.

3. القوى العاملة الصحية

- دمج التخطيط لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية لصحة الفم ضمن استراتيجيات القوى العاملة الصحية الوطنية، بما في ذلك تعزيز قدرات العاملين في المجال الصحى على تقديم الرعاية الوقائية والمجتمعية عبر القطاعات العامة والخاصة، و الاستفادة من فرص تنمية القدرات المتاحة التي توفرها أكاديمية منظمة الصحة العالمية.

- الاستثمار في التعليم والتدريب القائم على الكفاءة واستراتيجيات الاحتفاظ بالكفاءات في مجال صحة الفم بين العاملين في الرعاية الصحية الأولية والمتخصصين في صحة الفم، بما يعزز نماذج رعاية ديناميكية ومستجيبة تعتمد على مشاركة المهام، وتغييرها، وتنوع المهارات، ودمجها في أنظمة رعاية صحية أولية ممولة بشكل كافٍ، مع التركيز على التوازن بين الجنسين والتنوع في القيادة والحوكمة.

4. رعاية صحة الفم

- دمج خدمات الرعاية الصحية الفموية الأساسية، بما في ذلك التوعية والوقاية والكشف المبكر والإدارة، ضمن حزم فوائد التغطية الصحية الشاملة مع التركيز على الرعاية الصحية الأولية.

- اعتماد نماذج تقديم خدمات فعالة من حيث التكلفة ومنصفة من خلال زيادة توافر الأدوية والمستحضرات السنية الأساسية ذات الجودة العالية والميسورة التكلفة، بما في ذلك تحديث القوائم الوطنية للأدوية الأساسية الموجهة من قوائم منظمة الصحة العالمية للأدوية الأساسية بهدف تقليل النفقات المباشرة.

ملاحظة: النص الأصلي باللغة الإنجليزية هو النص الوحيد المعتمد
Unofficial translation

5. أنظمة معلومات صحة الفم

- تعزيز أنظمة المراقبة الوطنية لصحة الفم لتتبع انتشار الأمراض، وتمكين تطوير السياسات والبرامج المستندة على الأدلة، وضمان الوصول إلى الخدمات الجيدة وفعالية التدخلات الصحية العامة.

- وضع أهداف وطنية واضحة لصحة الفم تتماشى مع الأهداف العالمية لخطة العمل العالمية لصحة الفم 2030 - 2023، وقياس التقدم باستخدام نظام مراقبة متكامل مع الأمراض غير السارية الأخرى.

6. أجندات البحث في صحة الفم

- تعزيز الأبحاث حول التدخلات الفعالة القائمة على الأدلة للوقاية من أمراض الفم وإدارتها، وتطوير استراتيجيات وطنية لأبحاث صحة الفم تدعم برامج الصحة العامة على مستوى السكان.

- إضفاء الطابع المؤسسي على الاستخدام الروتيني للبيانات والأدلة ونتائج البحث لدعم اتخاذ القرارات المستندة على الأدلة في مجال صحة الفم على جميع المستويات.

7. صحة الفم والبيئة

- إنشاء أو تعزيز التعاون بين القطاعات للتقليل التدريجي أو الإلغاء حيثما كان ممكنًا لاستخدام حشوات الأسنان التي تحتوي على الزئبق بما يتماشى مع اتفاقية مينماتا بشأن الزئبق.

- الترويج لرعاية صحة الفم الوقائية الأقل تدخل، والمتكيفة مع التغيرات المناخية، والمستدامة بيئيًا وآمنة من خلال اعتماد منتجات خالية من الزئبق وصديقة للبيئة، وتقليل استخدام المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد والمواد غير القابلة للتحلل، وإدارة النفايات بشكل مسؤول، والاستخدام الفعّال للموارد الطبيعية، وخفض انبعاثات الكربون.

تم اعتمادها في بانكوك، تايلاند، بتاريخ 29 نوفمبر 2024